

فَعَاظَنِيَا عَيْرَ مَسْرُوحَةٍ ۞ عَذْرَاءَ تَجَلُّو صَدَّ الْأَنْفُسِ  
 وَأَنْ يَكُنْ لَا بُدَّ مِنْ مَرْجِعِنَا ۞ مِنْ رَضَابِ الشَّادِرِ الْأَنْفُسِ  
 وَأَنْفَلَا وَنَاوَلِنِي إِلَى أَنْ تَرْكَبَ ۞ طَلْقَ لِسَانِي عَادَةً كَالْأَخْرَسِ  
 وَلَا تَكُنْ مَعِي إِذَا قَالَعْنَا ۞ حَتَّى تَرَانِي صُحْبَةً لِلْخَالِسِ  
 هَذَا الشُّو الْعَيْشُ وَمَنْ فِي رِيهِ ۞ فِي دَيْرِ مَارِ الْيَاسِ أَوْ يُظَرِّسِ  
 رَضَابًا وَيُرْطِيبُ أَخْلَاقَهُمْ ۞ أَضْفَى مِنَ الرَّاحِ لَيْسِنَا نِسِ  
 الْكُتْرُ الْفَاطِحِيمِ اسْتَرْبِ فَلَا ۞ تَسْمَعُ إِقْرَأُ الْأَوْلَادُ رُسِ  
 فَعَلَّيْنِ قَدْرَاحٍ فِي جَهْلِي ۞ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِهَامِي نِسِي  
 أَنْ الذِّكْرُ الشَّافِي فَضْلُهُ ۞ مِنْ شَأْنِهِ الْعَقُولُ قَدِي نِسِي

وقال فتح الله ابن الخناس

الْأَهَارِ اسْتَفْنِي كَمَا سَأَسَاءُ ۞ وَحَيَّ بِهَا ثَلَاثًا أَوْ سُدَّ اسَا  
 فَإِنْ فِي اخْتِنَانِهَا الْأَعَاصِي ۞ رَشَا تَحْتَ الْحَسَنِي مَتَى كِنَا  
 حَبِيْبًا كَلِمَا الْقَاهِ أَعْضَى ۞ وَلَوْ أَهْدَيْتَهُ أَسَا لَأَسَى  
 بَرِيكٌ إِذَا بَدَأَ قَمْرًا مَبْرًا ۞ وَعَضْنَا إِنْ شَى عَطْفَاوَمَا نَا  
 وَيَسِيمُ الْقَنْدُ عَنْ الْحَوَاتِ ۞ وَيَجْلُو حُدَّهُ وَزَدَاوَأَسَا  
 خَلَقْتَ عَذْرَاءَ لَسْتِي فِي نَهْوَاهُ ۞ وَمَا رَأَيْتُ فِي حَبِيْبِنَا سَا  
 فَأَخْلَى لِحَبِّ مَا كَانَ انْقِضَا ۞ وَأَشْرَى الْوَصْلِ مَا كَانَ لِحَبْلِنَا

وقال جمال الدين ابن مطروح

رُوَيْدِكَ قَدْ أَفْنَيْتَ بَابِيْنَ أَدْمَعِي ۞ وَحَسْبُكَ قَدْ أَحْرَقْتَ بِأَشْوَابِيْ  
 الْوَكْمَ أَفَاسِيْ فَرْقَةً لَعْدَ فَرْقَةٍ ۞ وَحَتَّى مَتَى يَا بَيْنَ أَنْتَ مَوْعِي  
 لَعْدَ ظَمْنِي وَاسْتَطَالَتْ يَدُ النَّوَى ۞ وَقَدْ طَمَعَتْ فِي جَانِبِي كُلَّ مَصْرَعِ  
 فَبَارِحًا لَمْ أَذْ رُكِيْفٌ رَحِيْلُهُ ۞ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ خَطِيْبِهِ التَّمَسُّعِ  
 يَلَا حَفِي بِالْعَقْلِ عِنْدَ دَوَاعِيهِ ۞ لِنَسْكَرُ عَنَى لَوْعَتِي وَتَجْعَلِي  
 وَمَا قَضَى التَّوْبِيْعُ فَيُنَاقِضَاهُ ۞ رَجَعْتُ وَكُنْ لَا تَسْرُ كَيْفَ مَوْعِي  
 جَزَى اسْتِ ذَاكَ الْوَجْهَ خَيْرَ جَزَائِهِ ۞ وَحَبِيْبَتِي عَنَى التَّمَسُّعِ كُلِّ مَطْعِ  
 وَيَارَبِّ حَيْدُ كَلِمَاتِي الصَّكَا ۞ سَلَامِي عَلَى ذَاكَ الْحَبِيْبِ الْوَدَّعِ  
 فَمَوَالِدُنَا نَلْفَعُوا عَكَانَ حَدِيثِنَا ۞ لِدَارِجٍ كَالْعَنْبَرِ الْمُتَمَشِّقِ

أشبهت